كاتدرائية مار أفرام أكبر كنائس الموصل تعاني التخريب

أروقة تحكي فصولاً من الدمار الذي إقترفه تنظيم داعش

دمار: كاتدرائية مار أفرام وقد تعرضت للدمار علي يد داعش

الموصل - سامر الياس سعيد

لايمكن ان يوصف ما تعرضت له الكاتدرائية التي تعد من اكبر الكنائس في مدينة الموصل على يدالدواعش رغم انها حينما سيطر التنظيم المذكور على مدينة الموصل لم يكن قد مر سوى بضعة اشهر على احتفال مؤمنيها بمرور 25 عاما على انشائها اذ يرقى تاريخ افتتاحها الى كانون الاول (ديسمبر) من عام 1988.. بعد تحرير الجانب الايسر من مدينة الموصل وهو الموقع الذي تقع فيه الكنيسة اتجهت افئدة المؤمنين نحو الكنيسة لتفقدها والكشف عن اوضاعها رغم ان الاعلام ابرز عددا من المحطات التي تعرضت له الكنيسة سواء من خلال منشورات التنظيم التي بين فيها انه اخفى صليب الواجهة الخاص بالكنيسة محولا اياها الى علم كبير للدولة الاسلامية فضلاً على اخراج مقاعد الكنيسة الخشبية وتوزيعها على المراكز الاعلامية التي افتتحها التنظيم واستقطب من خلالها اهالي مدينة الموصل لاطلاعهم على جرائمه التي ارتكبها سواء قبل سيطرته على المدينة او بعدها ..

وبرز بعد التحرير واقع الكنيسة الحزين حينما تطا الكنيسة من جانبها المخالف بعد ان افتتح كوة كبيرة من خلال مراب الكنيسة لتتفاجا بما احدثه التنظيم فيها وهو قلع جدرانها المكسوة بالرخام الموصلي المعروف اضافة لارضيتها ثم اقدامه على تدمير مذبحها الرئيسي اضافة لمذبح جانبي مجاور فيما سلم مذبح جانبي من التدمير مما يظافر الاعتقاد بان عمليات التخريب والعبث بالكنيسة انجزت قبل فترة وجيزة من بدء عمليات التحرير التي انتهت بطرد تنظيم الدولة الاسلامية من الجانب الايسر قبل الشروع بحملة عسكرية مماثلة لتحرير الجانب الايمن حيث انتهت تماما في صيف عام 2017.. تتجول باروقة الكنيسة فتحلق فيك الذكريات ومنها تلك الدرجة التي تقودك للمذبح فتجد العبث قائما بتلك الكتابات التي كانت تعلو مداخل تلك المذابح سواء الصلاة الربية او السلام الملائكي كما تجد تلك الثرية الفخمة التي كانت معلقة بين المذبح وفناء استقرار المؤمنين وقد تم اسقاطها لترسيخ تلك القدرة على تدمير تلك الحواضر المسيحية البارزة باستثناء تلك الرسمة الجميلة التي يجسد فيها السيد المسيح والتي انجزها فنان ايطالي مبرزا اياها على القبة الرئيسية للكنيسة والتي لونها من الخارج التنظيم باللون الاسود محولا الكنيسة في اولى ايام السيطرة الخاصة به الى مسجد حيث وضع ملصقات خاصة بعلمه على الاعمدة الرخامية الخاصة بالكنيسة ..في اقصى نهاية الكنيسة تجد منظرا مؤثر ومؤلم حينما تجد بقايا اثار الجرن الخاص بالمعمودية والذي حطمه التنظيم حيث ارتبط ذلك الجرن بعشرات الحوادث السعيدة الخاصة بابناء الكنيسة حينما تلقوا اولى اسرارهم الكنسية في ذلك الجرن المصنوع من مادة الحلان الموصلي .

جولة حزينة

قبل ان تنتهي من جولة حزينة في هذه الكنيسة الفخمة تستقر بموقعك في نهاية الكنيسة لتستعيد شريط ذكريات خاص بعشرات المحطات التي مرت بها تلك الكنيسة ونذكر منها رسامة الاب بولس اسكندر كاول كاهن للكنيسة في نيسان (ابريل) من عام 1989 قبل ان يعد الكاهن المذكور اول شهيد للمسيحية في الالفية الثانية بعد ان اختطفه مسلحون في مدينة الموصل قبل ان يعثر على جثته وقد فصل راسه عن جسده في تشرين الاول (اكتوبر) من عام 2006 ويضاف الى رسامة الاب اسكندر عشرات الرسامات الخاصة بالكهنة والرهبان ممن واصلوا مسيرتهم الكهنوتية للا رتقاء بتلك الدرجات وسيامة اغلبهم كمطارنة اضافة لرسامة نخب من الشمامسة ممن لم يتوقفوا عند خدمتهم في مدينة الموصل فحسب بل واصلوا رسالتهم الكنسية في ارجاء العالم وفي مختلف الكنائس الواقعة في اصقاع العالم المتنوعة ..تجاور الكنيسة المنكوبة دار للمطرانية كانت قيد التاهيل في الفترة التي سبقت سيطرة تنظيم داعش لكن الاخير ايضا اسهم بتخريبها ونزع سقوفها ومواصلة جهوده في التخريب والعبث وكان يفصح عن الحقد الدفين تجاه اكبر كنائس المدينة ..

في قاعة الكنيسة التي تقع اسفل الكنيسة هنالك عشرات الذكريات التي ارتبط بها ابناء الكنيسة لاسيما معارض الاشغال اليدوية التي كانت تقام في الفترات التي سبقت تدهور الاوضاع الامنية التي تلت عام 2003 اضافة للمواسم الثقافية التي كانت تنظم برعاية المطران المحال على التقاعد رئيس ابرشية الموصل السابق مار غريغوريوس صليبا شمعون وهو الذي يشغل حاليا منصب مستشار البطريركية الانطاكية للسريان الارثوذكس وكانت تلك المواسم تناقش قضايا علمية تعد احداث الساعة ومنها على سبيل المثال قضية الاستنسال التي كانت تشغل الراي العام العالمي في منتصف تسعينات القرن العشرين وكانت القاعة قد اصبحت موقعا بديلا لكنيسة كلدانية حيث تم تحويل كنيسة مار بولس الكلدانية لاقامة قداديسها في المدة ما بين عامي 2012 و2013 بسبب تعرض الكنيسة الواقعة بحي المهندسين لحملة اعمار وتاهيل ..

الخاقاني يناقش تدهور الواقع الصحي في ذي قار

الدخيلي يعلن المباشرة بأعمال طريق يا حسين

الناصرية- باسم ألركابي

أعلن محافظ ذي قار ، عادل الدخيلي ، عن المباشرة بأعمال تأهيل طريق الزائرين الرابط بين مركز مدينة الناصرية وتقاطع قضاء البطحاء استعداداً لإستقبال زوار اربعينية الأمام الحسين (ع) . وقال الدخيلي في بيان تلقته الزمان إن " الملاكات الفنية التابعة لمديرية بلدية الناصرية وعدد من الدوائر الساندة باشرت اليوم بتنفيذ حملة خدمية واسعة لتأهيل طريق الزائرين بطول (20) كليو متراً " ، مشيراً الى " الدوائر المعنية في المحافظة أستنفرت جميع آلياتها لضمان تنفيذ العمل بأسرع وقت ممكن ". وأضاف أن " أعمال التأهيل شملت تسوية الارض ومعالجة التخسفات وفرش طبقة من السبيس وتسويتها لتهيئة الطريق للأكساء " ، لافتاً إلى " توجيه بلدية الناصرية بمواصلة تقديم اعمالها في تطوير وصيانة الشوارع المهمة والرئيسية لخدمة زوار ابي عبد الله الحسين ع

بحث محافظ ذي قار ، عادل الدخيلي ،مع الامانة العامة لمجلس الوزراء ، ملف تفشي مرض السرطان في المحافظة وسبل ايجاد الحلول السريعة لهذا الملف الهام ، ومناقشة متطلبات ذي قار في الجانب الصحي . وقال الدخيلي في بيان تلقته الزمان " وفداً من حكومة ذي قار المحلية ضم المحافظ ورئيس مجلس المحافظة وعدداً من اعضاء المجلس التقى بالأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزي لبحث ملف تسريع اعمال الشركة المنفذة لمشروع المستشفى التركي وانهاء جميع المتعلقات وضرورة افتتاحه خلال العام الجاري .

تنفيذ قرار

وأضاف ان (الوفد" بحث متطلبات ذي قار في الجانب الصحي ومنها متابعة تنفيذ قرار مجلس المحافظة والخاص بتامين الأموال اللازمة لشراء علاجات مرضى السرطان بالسرعة الممكنة وضرورة تعاون وزارة الصحة في هذا الجانب من خلال إكمال الفحوصات الخاصة بهذه العلاجات من اجل تقديمها للمرضى قريبا".

وأضاف "ان السيد الأمين العام لمجلس الوزراء ووكيل وزير الصحة تعهدا باتخاذ خطوات عملية في هذا الجانب وانهاء معاناة محافظة ذي قار من تراجع واقع القطاع الصحي من خلال تدهور الواقع الصحي وسبل توفير الادوية لمرضى السرطان في مستشفيات المحافظة. وقال رئيس مجلس محافظة ذي قار رحيم الخاقاني في اللقاء ان المحافظة تعاني من عجز سريري كبير وتقادم ابنية المستشفيات الاخرى الامر الذي يحتاج الى وقفة جدية من قبل الحكومة المركزية تجاه المشاريع الوزارية الاستراتيجية المهمة ومنها في قطاع الصحة".

واكد في بيان تلقته الزمان "ان الوفد ناقش جميع متطلبات المحافظة في هذا الجانب ومنها متابعة تنفيذ قرار مجلس المحافظة والخاص بتامين الأموال اللازمة لشراء علاجات مرضى السرطان بالسرعة الممكنة وضرورة تعاون وزارة الصحة في هذا الجانب من خلال إكمال الفحوصات الخاصة بهذه العلاجات من اجل تقديمها للمرضى قريبا".

وأضاف "ان السيد الأمين العام لمجلس الوزراء ووكيل وزير الصحة تعهدا باتخاذ خطوات عملية في هذا الجانب وانهاء معاناة محافظة ذي قار من تراجع واقع القطاع الصحي من خلال تجاوز الروتين الاداري والشروع باجراءات حقيقية لتحسين هذا الواقع" .

تأهيل طريق

وأعلن الدخيلي ، عن المباشرة بأعمال تأهيل طريق الزائرين الرابط بين مركز مدينة الناصرية وتقاطع قضاء البطحاء استعداداً لإستقبال زوار اربعينية الأمام الحسين (ع) . وقال الدخيلي في بيان تلقته شبكة اخبار الناصرية، إن " الملاكات الفنية التابعة لمديرية بلدية الناصرية وعدداً من الدوائر الساندة باشرت اليوم بتنفيذ حملة خدمية واسعة لتأهيل طريق الزائرين بطول (20) كليو متراً " ، مشيراً الى " الدوائر المعنية في المحافظة أستنفرت جميع آلياتها لضمان تنفيذ العمل بأسرع وقت ممكن ". وأضاف أن " أعمال التأهيل شملت تسوية الارض ومعالجة التخسفات وفرش طبقة من السبيس وتسويتها لتهيئة الطريق للأكساء " ، لافتاً إلى " توجيه بلدية الناصرية بمواصلة تقديم اعمالها في تطوير وصيانة الشوارع المهمة والرئيسية لخدمة زوار ابي عبد الله الحسين (ع).

متابعة: محافظ ذي قار يتابع احد المشاريع في الناصرية

القرار الغريب

-1-

يفترض ان يكافأ اصحاب الكفاءة والوطنية والانجازات الباهرة بنقلهم الى مواقع متقدمة إكراما لهم ولما بذلوه من جهود مكثفة من اجل انقاذ الشعب والوطن من براثن الاوغاد المعتدين .

وحين تأتي النتيجة مغايرةً للمقدمات ويُنقل احد القادة البارزين الذين كانت لهم ادوار مشرفة في تطهير الارض من دنس الدواعش الى موقع أدنى من موقعه القيادي الكبير يُشكّل ذلك صدمةً كبرى من الصعب تبريرها .

-2-

ان الاسباب التي دعت الى اتخاذ القرار الغريب المذكور ما زالت غامضة.

الفريق الركن الساعدي يتهم فيها انسانا معيّناً سمّاه ، ولكننا لسنا على يقين مما قيل، وكان المفروض ان يقترن الأمر الغريب المذكور بايضاحات ترفع عنه اللبس والغموض، وتُلقي ضوءً على الدوافع التي كانت وراءه ، ولكن شيئا من ذلك لم يحصل للاسف الشديد ، وهذا ما أثار زوبعة من الاعتراضات على اصدار مثل ذلك القرار الغريب ، وبقيت الاسئلة تتوالى وتتكاثر دون أنْ تحظى بجواب مقنع معقول ..!!

-3-

مخطئ من يظن أنَّ (داعش) أصبحت في خبر كان ..!!

صحيح ان (داعش) قد مُنيت بهزيمة نكراء على يد ابطالنا الشجعان من الجيش والشرطة والحشد الشعبي والعشائري

وكان لفتوى الجهاد الكفائي للمرجعية الدينية العليا دورها الكبير في دحر الارهاب .

ولكن خطر داعش مازال ماثلا حتى الان فهي لم تكف عن التأهب لدورة جديدة من العدوان والتخريب .

لقد كُشفَ النقابُ مؤخراً عن أنَّ هناك مخططاً لزُمَر الداعشيين لاستهداف العاصمة العراقية (بغداد) تزامنا مع ذكرى اربعينية الامام الحسين (ع) وقد كفانا الله شره .

-4-

(لداعش) خلاياها النائمة هنا وهناك، و(لداعش) فلولها التي هزمت ولكنها تحاول المستحيل لاثبات وجودها ومع كل ذلك تعظم الحاجة الى الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي بوصفه احد القادة العسكريين المتمرسين بقتالهم والعارفين بأسرارهم واخبارهم .

الأمر الذي يُمكّنُه لاحراز نجاحات جديدة في منازلتهم والقضاء عليهم .

وهنا يثور التساؤل ..

لماذا غابت هذه الحقيقة عن ذهن من اتخذ قرار تجميد الفريق الركن الساعدي ؟

-5-

ان الفريق الركن الساعدي اعتبر السجن أحب اليه من هذا الامر الغريب..!!

لا بل اعتبر القرار اهانة له

هذا فضلاً عما يستنبطه القرار من استهانة بما قدّمه الرجل من تضحيات وانجازات باهرة وهل جزاء الاحسان الا الاحسان ؟

-6-

العجائب في العراق الجديد كثيرة للغاية .

ومنها هذا القرار الغريب فهل تتم المبادرة الى الغائه ؟

أم يتم التمسك به رغم ما انطوى عليه مفارقات ؟

المأمول أنْ يلغى ، والاعتراف بالخطأ فضيلة .

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

مات شيراك صديق العراق

ليس هناك من شخصية فرنسية.. بعد الجنرال ديغول .. سجلت حضورا سياسيا حيويا ومثيرا ، مثل جاك شيراك .

هو الفتى الباريسي .. الفارع بقامته ، الوسيم في طلعته ، البسيط في علاقاته .. لم يكن مؤمنا بالايديولوجيات .. بل بقدر ايمانه بالسياسة الواقعية ، كان برغماتياً في عقيدته ، و ليبرالياً في توجهاته . بدا ظهوره السياسي في مطلع الستينات عندما كان عمدة لباريس ثلاث مرات .. وكان من المع الشباب الذين انخرطوا في عالم السياسة ، وقد تبنى وقتها الخط الديغولي ، وكان يحلم ليكون وريثاً للديغولية .. دون ان ينسى فضل الرئيس جورج بومبيدو على تكوينه السياسي . لم يكن اختياره لمدة 18 سنة متتالية في خدمة مدينته باريس ، التي ولد فيها شيئاً طارئاً .. بل هو اختيار ، واختبار جدي لقدرة السياسي على الخوض في فن الادارة .. يمكن ان يكون سياسيا مقنعا ، وخطيبا مفوهاً ، ومثقفا ليبراليا .. لكن ربما ليس اداريا ناجحًا . بعد منصبه عمدة لعاصمة النور .. اختير لوزارة الزراعة ، ثم لوزارة الداخلية ، مؤكدا طاقة استثنائية ، وحيوية ادارية ، قل نظيرها . وتاتي المهمة الكبرى عام 1976 .. حين اصبح رئيسا للوزراء في عهد الرئيس فاليري جيسكار ديستان . لكن الفتى الباريسي صاحب المزاج الصعب ، لم يتاخر كثيرا في تقديم استقالته .. بسبب عدم انسجامه السياسي والفكري مع الرئيس ديستان .

وحال خروجه من خيمة ديستان ، أسس له حزبا جديدا .. لا هو في أقصى اليمين ، ولاهو في أقصى اليسار ، اطلق عليه اسم (التجمع من اجل الجمهورية) و بأسم التجمع الجديد هذا اطلق العنان لنفسه ، واستطاع ان يخوض اشرس المعارك السياسية ، وأصعب الحوارات الانتخابية .. وعندما قرر ترشحه لرئاسة الجمهورية ، ضد منافسه الزعيم الاشتراكي القوي فرنسوا متران .. كان يعرف ان المهمة لم تكن سهلة ، والفوز ليس هينا . لكنه مضى في طريقه صلبا وشجاعا . لم يستطع شيراك ازاحة متران ..و قبل ان يكون رئيسا لوزرائه ..وقتها تحدثت الصحف الفرنسية عن مصطلح جديد هو (المساكنة) والجوار .. بين اليمين و اليسار . لكن شيراك ، لم يهدأ له بال .. وظل يشحن من طموحه المعهود ، غير راض .. وهو يرى اليسار بقيادة متران مهيمنا على دفة الحكم في فرنسا من عام 1981 الى عام ..1989حتى رشح نفسه للمرة الثانية .. ثم تدق ساعة الانتخابات الحاسمة ، في توقعات غامضة .. لكن الخبر لم يتاخر كثيرا ، ليصبح جاك شيراك رئيسا للجمهورية الفرنسية ، بعد خوضه تجربة صعبة لإزاحة الاشتراكيين من رئاسة الدولة الفرنسية . اما المرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان .. فقد اصبح رئيسا للوزراء في نظام رئاسي يعطي صلاحية رسم السياسات لرئيس لجمهورية .

هذه البرغماتية الديناميكية ، المفعمة بروح التحدي ، التي كان يتمتع بها جاك شيراك .. مكنته ليكون / عمدة باريس لثلاث مرات ، ورئيسا للوزراء مرتين ، و 12عاما لرئاسة الجمهورية .. لكنه في النهاية تراجع امام شاب سياسي طموح هو نيكولا ساركوزي الذي اصبح رئيسا للجمهورية سنة 2002.. وحتى في خسارته لم ينس شيراك حس المداعبة التي كان يتمتع به ، فقد علق وهو في صورة تسليم السلطة لمنافسه الطموح ساركوزي قائلا : (سياتي اليوم الذي يسأل الناس به .. من هذا الرجل الطويل الذي يقف مع ساركوزي ..) طبعا كانت مداعبة تحمل حسا نقديا لطموح شاب قصير القامة ، لم يفك طلاسم السياسة ، ولَم ينتبه لتحليلات الصحافة ، فقد كان مندفعا .. الى ان انتهى خاسرا متعثرا . كان جاك شيراك .. قد أعلن عن قرارات جريئة في عهده.. حل الجمعية الوطنية لأغراض انتخابية ، والغى التجنيد الإلزامي ، وأعاد التجارب النووية . على الضد من الرؤوساء الفرنسيين الذين كانوا يتباهون بصداقاتهم لاسرائيل ، كان شيراك يعلن صراحة صداقته للعرب والوقوف الى جانب القضية الفلسطينية . وكانت له علاقات متميزة مع العراق و بالرئيس صدام حسين ، وكانت تمثل ذروة العلاقات الناجحة بين فرنسا والعرب .. حتى ان الرئيس العراقي حمل معه السمك العراقي الحي .. من شواطيء شارع ابي نؤاس الى عاصمة النور باريس .. وقدم لشيراك طبقا من السمك المسكوف في بيت السفير العراقي . بعدها زار جاك شيراك العراق .. وأعجب بالتجربة السياسية العراقية .. وتجول في المناطق الاثرية .. وقد توجت هذه العلاقة بزيارات متواصلة، بين المسؤولين العراقيين والفرنسيين .. وأعلن وقتها عن توقيع انشاء المفاعل النووي في بغداد ، والذي قصفته اسرائيل قبل اكتماله في مطلع 6/ حزيران/ 1981 . وبفضل العلاقة المتطورة بين العراق وفرنسا والتي استمرت عقدين.. كنت قد اجريت مع جاك شيراك لقاء صحفيا ، تحدث فيه عن اهمية العلاقات بين العراق وفرنسا ، واهمية صداقته المتميزة مع الرئيس العراقي الذي شبهه بالجنرال ديغول .. كما انتقد بقوة سياسة اسرائيل في الشرق الأوسط .. واصفا رئيس الوزراء انذاك ميناحيم بيغن بالسياسي الاحمق .

وقد نشر الحوار على صفحات مجلة (الوطن العربي) التي تصدر في باريس ، وعلى صفحات جريدة (الثورة) البغدادية. وأثارت تصريحات شيراك وقتها ضجة في الأوساط السياسية والاعلامية المؤيدة لاسرائيل ..

حتى ان صحفيا فرنسيا اتصل بي ، طالبا التسجيل الكامل للمقابلة الصحفية . مات جاك شيراك .. صديق العراق ولبنان والبلدان العربية .. وستظل ذكراه عطرة في الأوساط السياسية العربية الى الابد .. وهذا الرجل يستحق منا ان نضع اسمه على ساحات ، وشوارع العواصم العربية ..&

كاظم المقدادي

اسطنبول

كنتُ في السليمانية

نجمة الصباح تتحدث عن التغيير النوعي

عكاب سالم الطاهر

السليمانية

جاء في سيرتها :هي ابتسام اسماعيل قادر.حصلت على شهادة الدبلوم في المحاسبة من بغداد .

تحصيلها : دكتوراه .لقبها العلمي : استاذ مساعد .

وسيرتها (متخمة) ان صح التعبير .وساعود لها .لكنني الان اتحدث عن بدايات تعارفي معها في : فندق المدينة الجميلة ، كان لقاؤنا الاول في الاسبوع الاخير ، من شهر مايس (أيار) عام 2017 كنت في السليمانية ، في زيارة اهدف من خلالها الى ان التقي واحاور واستمع واشاهد . وكانت مسارات الاقليم المتنوعة ، مدعاة لاعادة قراءة تستند الى الموضوعية ورؤية الحقائق كما هي على الارض . ولعل المطامح القومية للشعب الكردي عامة، وفي كردستان العراق خاصة ، قد عانت من سوء فهم ، وان كان معظمه غير مقصود ، من قبل تيارات فاعلة ، عراقياً وعربياً ، وربما عالمياً . كان ذلك ما حملتُهُ وانا اتوجه ، بصحبة الاعلامي الصديق باسل الخطيب ، المقيم في السليمانية، لحضور مؤتمر نسوي كردي . عقد المؤتمر في فندق شاري جوان (المدينة الجميلة) ، وهو اهم وافخم فندق في السليمانية خاصة ، وفي الاقليم عامةً.

ملا بختيار

شخصيات عديدة حضرت المؤتمر .لكنني ركزتُ على اللقاء مع شخصيتين مهمتين. هما :ملا بختيار .وهو من قيادات الصف الاول في الاتحاد الوطني الكردستاني .اسمه الحقيقي حكمت محمد كريم، وولد في خانقين عام 1954.

والثانية : هي الاكاديمية الكردية والشخصية النسوية البارزة الدكتورة ابتسام اسماعيل قادر. واعود الان لتقديم قراءة اخرى في سيرتها :

– حصلت على شهادة البكالوريوس في الاعلام من جامعة السليمانية عام 2004 وعلى شهادة الماجستير عام 2008 وعلى شهادة الدكتوراه عام 2012.

– عميدة كلية العلوم الانسانية في جامعة السليمانية حالياً .

– عضوة جمعية أكاديميي كردستان .

– عضوة الرابطة العربية لعلوم الاعلام والاتصال والبحث العلمي .

– عضوة مجلس الحركة النسوية التنويرية .

لها كتاب بعنوان :

ببلوغرافيا الاعلام في صحيفة كردستان نوي ، ولها كتب اخرى تحت الطبع .

اللقاء يتجدد

تلك كانت بدايات تعارفي ولقائي مع الشخصية الكردية النسوية اللامعة ، الدكتورة ابتسام اسماعيل قادر . وتلك بعض القراءات في سيرتها . وحين توجهت للسليمانية ، صباح السبت السابع من ايلول الجاري ، كانت مقابلتها والحوار معها ، من ضمن برنامج لقاءاتي في تلك الزيارة ، وهي الثانية بعد عام 2003. ومساء اليوم التالي لوصولي ، كنت والاعلامي الخطيب نتوجه نحو مكتبها في موعد تم الاتفاق عليه مسبقاً.. وحين كنا وجهاً لوجه مع هذه السيدة الفاضلة، كنا امام كارزما لافتة ، واناقة ملفتة اكثر ، مع سيل من عبارات الترحيب بلغة عربية سليمة ، وبلكنة كردية محببة. نجمة الصباح..

مع انها عميدة لكلية العلوم الانسانية بجامعة السليمانية ، الا اننا نلتقيها الان في مكتبها كرئيسة لمركز كلاويش(نجمة الصباح) . لذلك كنتُ ارغب ان تعرفنا بهذه المؤسسة. ومنها عرفنا، ان هذا المركز تأسس قبل 23 سنة، وهو امتداد لنشاط مجلة كلاويش التي اصدرها السياسي الكردي الراحل ابراهيم احمد. وهذا المركز مشروع ثقافي تنويري . وفي مجتمع رجولي ، يصبح مثيراً ان تتولى سيدة رئاسة مركز له ماض وحاضر قريب جداً من الاتحاد الوطني الكردستاني .وحين ابدينا هذه الملاحظة ، قالت الدكتورة ابتسام : ان ذلك نوع من التحدي .وهو حافز للعطاء . واثناء اللقاء التحق بنا الاديب والسياسي الكردي نوزاد احمد اسود ، الرئيس السابق للمركز .وشاركنا الحديث .

اضافت السيدة ابتسام : كان هناك اجتماع في المركز .وضمن توجهات التغيير النوعي ، طرح اسمي لرئاسة المركز وفزت بالتزكية .

مظفر النواب...

عن مشاريع المركز في المدى القريب ، قالت اسماعيل :هناك فعالية عن الشاعر العراقي الكبير مظفر النواب . وسنقيم مهرجان كلاويش في شهر نيسان المقبل .وسيدعى له ضيوف عرب واجانب. وفي الثالث من الشهر القادم ، هناك مهرجان سينمائي. تضيف :

فعالياتنا متنوعة وعديدة . كنتُ وزميلي الخطيب راغبين جداً بمواصلة الحديث ، الا اننا قدرنا ظروفها والتزاماتها .

وهكذا ودعناها وودعتنا . وبأدب جم ، صحبتنا الى الباب الرئيسي للمركز .

كان كتابي (شواطئ الذاكرة) ، حاضراً .

الطاهر في مكتبة نجمة الصباح